

### تتمات صفحة

### صفحة القرن ...

التي تبناها صهر ترامب اليهودي جاريد كوشنر واللوبي الصهيوني (إيباك) ورحبت بها بعض الأنظمة العربية المتخاذلة. ويوسط أجواء من الغضب الشعبي تجاه ما يحاك من مؤامرات ومشاريع لتصفية القضية الفلسطينية، أغلقت المؤسسات الرسمية والخاصة والمحال التجارية في محافظات غزة والضفة إقبالاً.

وقد وقعت اشتباكات بين فلسطينيين والجيش الصهيوني، خلال التظاهرات الاحتجاجية في الضفة الغربية ضد «مؤتمر البحرين» وحاولت قوات الاحتلال استخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع.

وتجهت مسيرات أخرى نحو نقاط التماس في بيت لحم، أريحا، نابلس ورام الله، رفضاً لـ«ورشة النمامة».

وأعلنت الرئاسة الفلسطينية أن المبادرة العربية خط أحمر، مشيرة إلى أنه «لا يمكن لمستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر أو غيره إعادة صياغة المبادرة نيابة عن القمم العربية والإسلامية».

واعتبرت أن هدف ورشة النمامة التمهيد لإمارة في غزة والتخطيط لفسلها عن الضفة الغربية وتهويد القدس، وأضافت «أي خطة لا تمر عبر الشرعية الفلسطينية مصيرها الفشل».

الرئاسة الفلسطينية قالت إن «أية إجراءات أحادية هدفها تجاوز الشرعية العربية والدولية ستصل إلى طريق مسدود»، مشيرة إلى أنه لا يكون لأحد أي دور سوى الدور الوظيفي لمشروع الاستعماري جديد له أهداف أوسع مما يعتقد البعض.

وتابعت أن الإجماع والالتفاف الفلسطيني والدولي حول شرعية الموقف الفلسطيني هو إنجاز لفلسطين وقيادتها.

وفي هذا السياق، شد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ نافذ عزام على أن مؤتمر البحرين عار كبير وتعبير صارخ عن مدى الإنهيار الذي تعيشه المنطقة أو النظام العربي الرسمي، مؤكداً على أن نتائج المؤتمر ستكون كارثية على الأمة العربية.

وقال عزام: إن «ما يجري اليوم أسوأ بكثير مما حدث في «أوسلو»، لأن التكتل الذي حصل عشية التوقيع على «أوسلو» في أغلبيه كان تكتلا أجنياً لكن اليوم أغلب الحاضرين في النمامة، سيكوتون من العرب» واعتبر أن غياب السلطة الفلسطينية عن مؤتمر البحرين شكل ضربة كبيرة للمؤتمر ومن يقف خلفه، وخلف المخطط التامري الأكبر «صفقة القرن».

ورأى عزام أن التوافق الداخلي الفلسطيني ليس صعباً بل ظل توفر عناصر ومواقف مشتركة، منها رفض السلطة الفلسطينية لـ«صفقة القرن»، ورفضها المشاركة في «مؤتمر البحرين»، ورفضها أيضاً أخذ أموال المقاصة منقوصة، ورفضها كذلك حضور مؤتمر الفتنة الطائفية والمذهبية في «أرسو»، مشيراً إلى أن كل هذه المواقف إيجابية جداً.

بدوره، أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لطلال أبو ظريف أن «مؤتمر البحرين» ما هو إلا الشق الاقتصادي من «صفقة القرن» التي تستهدف تصفية القضية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وشدد القيادي الفلسطيني على أن العيار الوحيد لأي مشروع اقتصادي أو سياسي هو الاعتراف بسيادة الشعب الفلسطيني على نفسه وأرضه في دولة مستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وفق القرار ١٩٤.

وكانت حركة «حماس» قد دعت فصائل العمل الوطني والإسلامي وقوى الشباب الفلسطيني كافة إلى رفع مستوى الاستعداد للمواجهة والتصدي للمؤامرة التي تستهدف القضية الوطنية من خلال الرص الصفوف وتوحيد الموقف.

من جانبهم أكد أعضاء مجلس الأمة الكويتي، الإثنين، أن ورشة البحرين «ترمي إلى تكريس الاحتلال وازفاء الشرعية عليه». وفي بيان تلاه رئيس المجلس مرزوق الغانم، دعا أعضاء الحكومة إلى «اتخاذ موقف حازم لمقاطعة أعمال هذه الورشة».

من جهته، رد وزير الخارجية الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح على بيان مجلس الأمة، معتبراً أن الحكومة «متمسكة بالتوابت في السياسة الخارجية الكويتية».

كما دعا الصباح الولايات المتحدة إلى «إيجاد حل يأخذ في الحسبان قرارات الشرعية الدولية».

وفي المواقف العربية من ورشة النمامة، طالب عضو المكتب السياسي لحركة النضال الوطني أحمد الكحلواني، الحكومة التونسية بعدم المشاركة في ورشة البحرين.

الكحلوي أعلن في مقابلة مع الميادين، أن تونس ستشهد تظاهرات ضخمة في الثامن من الشهر المقبل رفضاً لصفقة القرن.

من ناحية، جدد المجلس السياسي الأعلى اليمني في صنعاء، رفض اليمن وإدانته لكل الخطوات المشبوهة للتطبيع مع «إسرائيل».

المجلس السياسي اليمني أكد رفضه «محاولات تصفية القضية الفلسطينية ومنع

حق العودة وإقامة المؤتمرات لتسويق مشاريع الاحتلال»، مشدداً على «مركزية القضية الفلسطينية ودعم اليمن للشعب الفلسطيني لتحرير كامل فلسطين وطرد المحتل».

وفي العاصمة اللبنانية بيروت، عقدت جمع جماهيري أمام مبنى الأسكوا، أمس، رفضاً لمؤتمر البحرين التطبيعي ومؤامرة صفقة القرن، شارك فيه شخصيات دينية وسياسية واجتماعية وبناء الشعب اللبناني واهالي المخيمات الفلسطينية ووفد من غزة.

ورفع المظاهرون لافتات وردودا شعارات تندد بصفقة القرن وتخون من يشارك في المؤتمر التطبيعي في البحرين. وتزامنا مع ورشة البحرين الخيائية انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه مراسلان يعملان في هيئة الإذاعة الإسرائيلية (كان) وهما يتحدثان من امام مركز التجارة العالمي في النمامة، وكذلك انتشرت صور لعدد من الصحفيين الاسرائيليين وهم في البحرين.

ويذكر أن ورشة البحرين التي عُقدت امس الثلاثاء في العاصمة البحرينية تهيداً لصفقة القرن، ويشارك فيها عدد من الدول العربية، أبرزها السعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن وسلطنة عمان.

### ظريف ...

صدام على حلجية، الا ان مجلس الأمن بقي صامتا امام هذه الجرائم ولم يدينها.

وقال ظريف: إن الأمن العام للأمم المتحدة في ذلك الوقت بعث العديد من الهيئات الى ايران رغم العراقيل التي كانت تضعها امريكا، مضيفا: ان هذه الوفود زارت سردهت وأطلقت على ضحايا الحرب الكيميائية والمصابين. وقدمت التقارير أيضا، التي تؤكد استخدام صدام حسين للأسلحة الكيميائية. أنا في نيويورك استقبلت عدداً من ضحايا الأسلحة الكيميائية. هم شاهدوا الأطفال والنساء المصابين جراء استخدام الأسلحة الكيميائية الا انهم التزموا الصمت المطبق ازاء هذه الجرائم.

وقال ظريف: أولئك الذين يقولون اليوم أن استخدام الأسلحة الكيميائية، خط أحمر، بذلوا كل جهودهم لجعل صدام يستخدم الأسلحة الكيميائية دون ان يدفع أدنى ثمن. وتحدث وزير الخارجية عن فترة توليه منتهية العراق في نيويورك وقال: كمكتبوب إيراني يبلغ من العمر ٢٥ عاماً في نيويورك، إتلتبت بسفير فرنسا، البالغ من العمر ٦٦ عاماً، والذي كان رئيساً لمجلس الأمن في ذلك الوقت، أخبرته أن العراق استخدم أسلحة كيميائية، لكنه قال بأنه غير سموح له بالتحدث معي. وتسأل ظريف: اليوم أنتم تحدثون عن التصدي للأسلحة الكيميائية، من الذي يصدق مزاعمكم هذه؟

وأكد ظريف: إن من يحق له في العالم التحدث عن عدم استخدام الأسلحة الكيميائية والنوية والبيولوجية، هم من يحملون الجواز والألام جراء استخدام الكيميائي، لدي أنباء في وزارة الخارجية يعاونون من آثار الأسلحة الكيميائية مثل السعال والرعشة، هؤلاء من لهم الحق في التحدث ولستم أنتم، الذين لم تتصدوا فحسب، بل حاولتم أيضا التستر على هذه الجرائم.

ويذكر ظريف، بمقالة نشرت في صحيفة نيويورك تايمز بعد كارثة حلجية، والتي تشير إلى أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بدت مجهودا كبيرا، كما أن وزارة الخارجية الأمريكية أمرت جميع ممثليها في العالم، بمحاولة تحميل إيران مسؤولية الهجوم الكيميائي على حلجية.

وصرح ظريف موجهاً كلامه إلى الأميركيين: هل تريدون أن يصدق العالم أنكم تعارضون استخدام الأسلحة الكيميائية؟ لو وقتمت بوجه صدام حسين في ذلك اليوم ولم تحاولوا إخفاء جريمة الرئيس العراقي، فإن داعش اليوم لما تجرأ على استخدام الأسلحة الكيميائية ضد السوريين والعراقيين، اليوم، تحاولون تغطية جرائم رفاقكم من خلال إدانة الآخرين.

وأضاف ظريف: لقد أعلننا منذ سنوات عديدة أن داعش لديها إمكانية الوصول إلى الأسلحة الكيميائية وقدمنها الوثائق اللازمة إلى الدول الغربية، موضحاً أن هذه الدول وكما أخذت أدلتنا الموثقة حول استخدام صدام للأسلحة الكيميائية ضد العسكريين والدينيين الإيرانيين في تقارير الأمم المتحدة، اليوم أيضا، يحاولون التغطية على استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أذنانهم.

وأشار وزير الخارجية إلى أننا كنا أول بلد يدمر مكانتنا من الأسلحة الكيميائية المحسودة، والتي أنشأتها في العام الأخير من الحرب بسبب المواجهة مع نظام صدام، ولحسن الحظ لم نستخدمها مطلقاً. اليوم وبعد مرور أكثر من ١٤ عاماً منذ اعتماد الاتفاقية الكيميائية، لم تدمر امريكا أسلحتها الكيميائية. فهل يمكنهم الادعاء بمعارضة أسلحة الدمار الشامل؟

وكتب ظريف في تغريدة على حسابه في «تويتر»: قائلًا: «ترامب كان محققاً مائة بالمائة حينما قال إن القوات الأمريكية في الخليج الفارسي لا عمل لها. سحبها (من الخليج الفارسي) سيتوافق تماماً مع مصالح الولايات المتحدة والعالم».

وأضاف ظريف: لكن من الواضح الآن أن «فريق ب» (بنيامين نتنياهو وجون بولتون ومحمد بن زايد ومحمد بن سلمان) لا يهتم بمصالح الولايات المتحدة. إنهم يحقرون الدبلوماسية ومتعاطشون إلى الحرب.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال الإثنين في تغريدة له للدول الأخرى التي تستورد النفط من المنطقة، كالصين واليابان، إن عليها حماية شحنات النفط التي تشتريها من دول المنطقة، مضيفا أن للولايات المتحدة مصالح استراتيجية محدودة في المنطقة.

وأضاف: أنه فيما يخص تهديدات إيران بإغلاق الممرات البحرية المستخدمة لنقل نسبة كبيرة من صادرات النفط من المنطقة، فإن الولايات المتحدة لا تبالى بذلك الأمر.

### روحاني ...

موضحاً: إن قادة إيران ليسوا كقادة البلدان الأخرى حيث لا يمتلكون أرصدة في الخارج يمكن فرض الحظر عليها.

وأشار إلى الحظر الأميركي الجديد على إيران الذي يشمل بعض الشخصيات في البلاد، معتبراً، أن هذا التصرف يعهد إلى الارتباك الشديد والتخلف والأمراض العقلية التي أصابت ساسة البيت الأبيض.

ونوه إلى إسقاط مضادات الحرس الثوري للطائرة المسيرة في جنوب إيران، لافتاً إلى أن كشف هذه الطائرة التي كانت تحلق على ارتفاع شاهق لم يكن سهلاً، «في الدقائق الأولى من انتهاك جواطنا وبعد توجيه الإنذارات استهدفت بصواريخنا وإداراتنا وأقبل أيادي خبراء ومشغلي المنظومات الصاروخية في وزارة الدفاع والحرس الثوري.

وشدد: إن إيران لا تشعر بالهلع من اميركا لكنها تعتمد الصبر الإستراتيجي وإن شعبنا يشعر بالبهجة والسرور بفضل نشر المنظومات والإمكانات الدفاعية المتطورة في البلاد.

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رداً على العقوبات التي فرضتها امريكا مساء الاثنين ضد قائد الثورة الإسلامية، ووزير الخارجية ومجموعة من قادة الحرس الثوري الإيراني قال: إن حكومة ترامب تدمر كل الأليات الدولية القائمة للحفاظ على السلام والأمن العالمين.

وكتب سيد عباس موسوي، في حسابه على تويتر، أمس الثلاثاء: «فرض الحظر على المجدي على القيادة الإيرانية ورئيس الدبلوماسية في البلاد، بمثابة الإغلاق الدائم للقنوات الدبلوماسية مع الحكومة الأمريكية الليانسة. حكومة ترامب تدمر كل الآليات الدولية الراسخة للحفاظ على السلام والأمن العالمين».

كما دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، طهران وواشنطن إلى التهدئة وضبط النفس، مستنقدا اميركا لرفضها عقوبات جديدة على إيران.

وأشار كنج شوانغ للصحفيين في بكين الثلاثاء، إلى أن الضغط الأعمى على إيران سوف يقشل، قائلا إن الولايات المتحدة لن تحقق أي نتيجة من الضغط على إيران.

وقال إن العقوبات لن تؤدي إلى أي نتيجة سوى تقاوم التوترو عدم الاستقرار في المنطقة. وحث غوانغ شوانغ الولايات المتحدة على عدم تصعيد التوتر في المنطقة من خلال ممارسة الضغط على إيران.

وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، أن موسكو قلقة إزاء العقوبات الأمريكية ضد إيران والقيود الفروضعة على سلطات البلاد تظهر أن الوضع يتطور وفقاً لسيناريو خطير.

وقال الوزير الروسي خلال مؤتمر صحفي: «نحن قلقون للغاية بشأن ما يحدث. إن العقوبات المتتالية، شخصية للغاية، تم الإعلان عنها ضد القيادة الإيرانية العليا، وهي مزعجة وترسل إشارة إلى أن الوضع يتطور وفقاً لسيناريو سيء للغاية».

وأضاف لافروف: «نحن نعارض بشكل قاطع اللقاء اللوم على أي شخص دون أي دليل، ونحن مع إجراء تحقيقات أكثر شمولاً في جميع مزاعم الهجوم على ناقلات النفط التي وقعت في أيار / مايو وهذا الشهر»، مؤكداً على أنه «لا يوجد دليل على أن هذا الاعتداء تقف وراءه دولة».

كما وصفت روسيا إجراءات الحظر الأمريكية الجديدة ضد إيران بأنها إجراءات غير مسبوقة، واعتبرت أنها تبطل كل الإشارات حول استعداد واشنطن للحوار مع طهران.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف: «تظهر هذه الإجراءات الجديدة غير المسبوقة ما تمثله التصريحات الأمريكية عن الاهتمام بالحوار مع إيران. أي أنها تبطل بشكل أساسي كل الإشارات المتكررة باستمرار بأن واشنطن متفتحة ومستعدة للحوار».

وأضاف: «لا يمكن إجراء الحوار تحت تهديد السلاح بالمعنى الحرة والجذائي». وفي كذلك أعربت سوريا عن إدانتها الشديدة لقرار الإدارة الأمريكية الذي يستهدف رموز وأعضاء من القيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤكداً أن هذا القرار هو وسام شرف على صدر الأحرار في العالم الرافضين للتبعية والانقياد خلف السياسات المدمرة لهذه الإدارة.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية لـ سانا، أمس الثلاثاء: إن الجمهورية

العربية السورية تعرب عن سخطها وإدانتها الشديدة لقرار الإدارة الأمريكية الذي يستهدف رموز وقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### وزير الدفاع ...

الجوي الصنعة محلبا بالكامل من قبل خبراء البلاد وقال: إن خطوة الدفاع الجوي في إسقاط الطائرة المسيرة الأميركية قد ألهمت مشاعر الفخر والشموخ والإباء لدى الشعب الإيرانية وأثبتت بان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تحابي ولن تتساهل أبدا في الدفاع عن مصالحها الوطنية.

وفي جانب آخر من حديثه أشار العميد حاتمي إلى ذكرى استشهاد مصطفى جمران وقال: إن الدكتور مصطفي جمران كان من معجز الثورة الإسلامية وكان خلال الفترة القصيرة لتولييه مسؤولية وزارة الدفاع مصدرا للكثير من الخدمات والنتائج منقطعة النظر.

ونوه إلى إحدى النقاط البارزة في أداء الشهيد جمران من ناحية الإدارة وقال: إن التأسيس للروية الاستراتيجية المبنية على الاعتماد على الطاقات الداخلية والاستفادة من الطاقات الذاتية قد بدأ في وزارة الدفاع منذ عهد الشهيد جمران وبناء عليه فإن التقدم المنهل الحاصل اليوم في المجال الدفاعي رهن بمثل هذه الرؤى والتوجهات السديدة من قبل الامام الخميني الراحل (رض) وقائد الثورة الإسلامية.

كما قال قائد المقر المركزي لخاتم الأنبياء (ص) للدفاع الجوي، إن الإجراءات التدخلية للأميركيين وحث بعض اذنيابهم الإقليميين، وخاصة الكيان الصهيوني والسعودية، بعرض السلام والاستقرار في المنطقة للخطر، سيدفعون ضمنا باهظا فيما لو شئنا الحرب.

وأضاف اللواء «غلام علي رشيد»، خلال تفقده قاعدة سلاح الجو قضاء «محافظه أصفهان: إننا لا نرحب بالحرب، ولكننا سنتصدى بحزم لأي تهديد واعتداء من أجل الدفاع عن مصالح الشعب الإيراني.

ووصف تدمير طائرة تجسس أمريكية حديثة في شرق مضيق هرمز فوق المياه الإقليمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مثال واضح على هذا الدفاع الشجاع.

وصرح قائد القيادة المركزية لقر خاتم الأنبياء (ص) للدفاع الجوي، بان هذه العملية، تميزت بأربع خصوصيات الدقة في الاستهداف والحساب الدقيق واتخاذ القرارات والعمل في الوقت المناسب، مما يستوجب تقديم الشكر لقوات الدفاع الجوي التابعة للجيش الإيراني وخاصة سلاح الجو قضاء التابع لحرس الثورة الإسلامية.

وقال قائد القوات البحرية في الجيش الادميرال حسين خانزادي، الثلاثاء: انه اذا ارتكب العدو حماقة في الخليج الفارسي فلن ينجو من ردتنا.

وأشار في تصريح له، إلى أن قدرات الإنتاج الدفاعي تحقق للبلاد الاكتفاء الذاتي في الإنتاج والمعدات الداخلية من جهة ومن جهة أخرى يبقى العدو بعيداً عن معرفة القدرات المتوفرة في مختلف المجالات الدفاعية.

### الكرملين ...

وقال رئيس حكومة الإحتلال الصهيوني، بنيامين نتينياهو: «إن «إسرائيل» والولايات المتحدة وروسيا يريد لسوريا العيش بسلام»، على حد تعبيره.

وزعم نتينياهو، بأن رحيل كافة القوات الأجنبية عن سوريا سيصب في مصلحة الأطراف الثلاث وسوريا نفسها.

وفي كلمة له قبيل انطلاق أعمال الاجتماع الأمني الإسرائيلي الروسي الأمريكي في القدس المحتلة، أمس، دعا نتينياهو إلى ضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية التي دخلت سوريا بعد عام ٢٠١١»، وقال بأن «إسرائيل تدخلت مئات المرات لمنع إيران من التجزير عسكريا في سوريا» مدعياً أن «تل أبيب ستواصل العمل على منع طهران من استخدام سوريا منصة لإطلاق هجمات عليهم».

من جانبه، شد أمين مجلس الأمن الروسي سيرغي باتروشيف، الذي يشارك في الاجتماع الثلاثي إلى جانب نظيره الأمريكي جون بولتون والإسرائيلي مئير بن شبات، على ضرورة إحلال السلام في سوريا والحفاظ على وحدة أراضيها وسيادتها، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها روسيا لمكافحة الإتهاب في هذا البلد.

ولفت باتروشيف إلى أن طهران لعبت دوراً هاماً في هذه الجهود، مشيراً إلى أن إيران وصدق وشريك روسيا، ولديهما الكثير من الاهتمامات المشتركة، وأضاف: «لدينا إمكانية للتأثير المتبادل (مع إيران) والإصغاء إلى بعضنا البعض».

وأكد باتروشيف حرص موسكو على ضمان أمن «إسرائيل» وإزالة التهديدات المحدقة بها، لكنه لفت إلى «ضرورة الأخذ بالحسبان المصالح الوطنية للدول الأخرى الموجودة في المنطقة». من جانبه، كرر مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي جون بولتون «الخطر الإيراني» بحسب زعمه، مكررا الاتهامات الأمريكية القديمة بل بنشر الفوضى والعنوان والإرهاب في الشرق الأوسط والسعي لامتلاك السلاح النووي.

وأضاف: أنه بالرغم من فرضه عقوبات جديدة على طهران، أبقى الرئيس دونالد

ترامب باب الحوار مفتوحاً، «وليس مطلوباً من إيران سوى دخول هذا الباب المفتوح» للانخراط في مفاوضات جديدة حول برنامجها النووي.

### شمخاني ...

وفي مدونة له، أكد شمخاني: بدءا من ٧ تموز/يوليو، ستبدأ الخطوة الثانية بشكل جاد في تقليص التزامات إيران في إطار البندين ٢٦ و٣٦ من الإنفاق النووي، لكي تنتبه الدول التي تصورت «صبر» الجمهورية الإسلامية ضعفاً وتقاعساً، بأن رد إيران على انتهاك الطائرة الأميركية المسيرة لأجواها، لا يختلف عن الرد على محاولات المروعة والخداع السياسي لتقييد حقوق الشعب الإيراني المشروعة.

وكتب شمخاني في هذه المدونة: انه مع اقتراب موعد ٧ تموز/ يوليو وبدء الخطوة الثانية لتخفيف التزامات إيران ضمن الإنفاق النووي، تضاعفت ضغوط الدول الأوروبية لإجبار بلادنا على الاستمرار في تنفيذ الإنفاقات التي تقلبها في الإنفاق النووي بدون تنفيذ سائر الأطراف لالتزاماتها المتبادلة.

وأضاف: ان البيان الأخير لوزارة خارجية الدول الأوروبية الثلاث، كان آخر إجراء من هذا القبيل، وفي الحقيقة لا يمكن تسميته الاب «الصلف السياسي». وإذا كنا حتى الآن نتصور وجود عجز كبير لدى أوروبا في مواجهة اميركا، فالآن نرى عدم وجود الإرادة لدى أوروبا لتنفيذ التزاماتها. وتابع: وبعد مضي سنة من خروج اميركا من الإنفاق النووي، وتحلي إيران بالصبر، لمنح الفرصة للدبلوماسية، فقد اثبتت الدول الأوروبية رغم انها تتخذ مواقف متباينة عن اميركا بالكلام، ولكنها من الناحية العملية ساهمت في تعزيز أدوات ضغط واشنطن ضد إيران.

ولفت شمخاني الى ان أوروبا رفضت حتى الآن تحمل أي ثمن من أجل إنقاذ الإنفاق النووي الذي يعتبر إنجازا تاريخيا للاتحاد الأوروبي، ويبدو أنها تشعر بالارتياح من استمرار الظروف الرهائنة، والتي من ثمارها الضغوط الأميركية على إيران واستغلال أوروبا هذا الأمر سياسيا وأمنيا.

وبيّن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، انه مما لا شك فيه ان البيان الأخير لوزارة خارجية الدول الأوروبية الثلاث ولعبة الحظر التي يعتمدها ترامب، يمثلان وجهين لعملة واحدة، حيث أخذت حقيقتها وتكتف أكثر فأكثر بعد مضي سنة من الأحداث مع أوروبا دون طائل.

### بان كي مون ...

وفي بيان اصدرته بالتزامن مع زيادة التواترات داخل المنطقة، دعت المجموعة الدولية جميع الأطراف الى تجنب القيام باجراء او الادلاء بتصريح يوجج التوترات في منطقة الخليج الفارسي.

واعربت المجموعة عن دعمها للإلتفاق النووي، وتمنّت التزام إيران بهذا الإنفاق رغم الانسحاب الأمريكي منه.

وأضاف البيان، ان استمرار التزام سائر الدول الاعضاء في «خطة العمل المشترك الشاملة» (الاتفاق النووي) بينوها، ساهم في تمكين هذه الدول من معالجة خلافاتها مع إيران عبر السبل الدبلوماسية. وانتقد البيان الاجراءات الأميركية في مجال تشديد الحظر الاقتصادي على إيران بما في ذلك بيع النفط، واعتبر هذا الاجراء بأنه يتعارض مع المساعي الهادفة إلى تعزيز الاستقرار في المنطقة.

### تخت رونجبي ...

وإشارة الى عدم حضور إيران في الاجتماع قائلًا: إن إيران كدولة اتتهك مجالها الجوي من قبل طائرتين اميركيتين مسيرتين كان من حقها المشاركة في الاجتماع حسب ميثاق الأمم المتحدة ولقد أعلننا استعدادنا للمشاركة في هذا الاجتماع وتقديمنا بطلب بهذا الصدد لكننا حرمتا من حقنا في هذا الموضوع.

ونوه الى ان إيران وفرت معلومات لا تكثر حول الحوادث لمجلس الأمن الدولي وإضاف، انه وفقاً للتفاصيل الموثوقة والمعلومات التقنية الملقبة حول مسار الطائرة حين استهدافها، فإن هذه الطائرة المسيرة كانت محلقة فوق ميهانة الاقليمية.

وتابع قائلا: إن طائرة اميركية المسيرة اسقطت بعد توجيه عدة تحذيرات راديوية لها وعدم اكرثارها بها. لذا فإن اجراء ايران كان على اساس القوانين الدولية ووفقا للبند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة في الدفاع عن النفس.

كما أشار مندوب إيران في الأمم المتحدة التي تواجد طائرة P-٨٠ وقال: انه وفي ذات اليوم انتهكت طائرة تجسس اخرى تحمل ٣٥ عسكريا المجال الجوي الإيراني الا ان القوات المسلحة الإيرانية مارست أقصى درجات ضبط النفس ولم تبادل القيام بعمل ضدها.

ولفت الى ان طائرة مسيرة اميركية أخرى كانت قد اخترقت الاجواء الإيرانية في ٢٦ ايار /مايو الماضي وقال: إن إيران أعلنت على الدوام احتجاجها على مثل هذه الانتهاكات والاجراءات الاستفزازية عبر السفارة السويسرية في طهران بصفتها راعية للمصالح الأميركية.

### تتمات صفحة

### ٤٠ ألف ...

### تتمات صفحة

### ٣

### ٤

وأكد مصدر في وحدة القنصاة مصرع وجرح ١١ من مرتزقة العدوان بعمليات قنص في جهتي المطوب والساقية بالحواف.

يذكر أن الجيش واللجان قصفوا في وقت سابق الاثنين، مواقع المرتزقة في جهة الظهر في خب والشعف وكبدهم خسائر في صفوفهم. إلى ذلك أغار الجيش واللجان الشعبية الثلاثة على مواقع لمرتزقة الجيش السعودي في نجران وكبدهم خسائر في صفوفهم.

وأفاد مصدر عسكري بأن الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية إغارة على مواقع للمرتزقة قبالة السديس ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى من المرتزقة.

وكانت وحدة القنصاة للجيش واللجان قد تمكنت الاثنين من قنص ٤١ مرتزقا في عدة جهات بحوري جيزان ونجران. كما قتل وأصيب ٨ من مرتزقة الجيش السعودي، الثلاثاء، برصاص الجيش واللجان الشعبية في محور سمير. وأكد مصدر عسكري أن وحدة القنصاة التابعة للجيش واللجان تمكنت من قتل وجرح ثمانية مرتزقة بعمليات قنص قبالة منفذ علي.

من جهة أخرى استشهد مواطن، الثلاثاء، بنيران حرس الحدود السعودي في مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وأفاد مصدر محلي « بأن قوات العدوان السعودي الأمريكي فتحت نيران أسلحتها على المناطق السكنية في مديرية شدا ما أدى إلى استشهد مواطن، وكان قد أصيب مواطن من أبناء مدينة الديرية الاثنين بنيران جنود العدوان السعودي على المناطق السكنية.

ويواصل العدو السعودي استهداف القرى والمناطق السكنية والمزارع والمرابي في المناطق الحدودية السكنية بصعدة بشكل مستمر ما يسفر عن وقوع شهداء وجرحى وأضرار في ممتلكات المواطنين.

في السياق استشهد مواطن مساء الاثنين، إثر قصف مكثف لمرتزقة العدوان بالمدفعية والأسلحة الرشاشة بمحافظة الحديدة.

وأفاد مصدر محلي عن استهداف مواطن إثر قذيفة هاون أطلقها مرتزقة العدوان على منطقة الجبلية بمديرية التحياتا، وتعرضت منطقة الجبل على بمديرية بيت الفقيه لقص مدفي وإطلاق أعيرة رشاشة من قبل قوى العدوان تسبب في أضرار كبيرة في الممتلكات.

### المعلم ...

وقال علوش، في مقابلة خاصة مع وكالة «سبوتنيك»، «با د على سؤال إن كان من الممكن أن يتم تبادل السفراء بين الأردن وسوريا قريبا: «لا يوجد لدى سوريا ما يعنى من تبادل السفراء في أي وقت».

مديباتا ردت وحدات من الجيش العربي السوري العاملة بريف حماة على اعتداءات الإرهابيين بالصواريخ على مدينة السقيلبية ودمرت عددا من منصات إطلاق الصواريخ على الأحياء السكنية في مدينة السقيلبية ما تسبب بوقوع وكفريتا بريف حماة الشمالي.

وذكر مصدر في قيادة شرطة حماة في تصريح لمراسل سانا أن المجموعات الإرهابية المنتشرة بالريف الشمالي اعتدت صباح الثلاثاء بالقاذف الصاروخية على الأحياء السكنية في مدينة السقيلبية ما تسبب بوقوع أضرار مادية في الممتلكات العامة ودمار في منازل الأهالي والمحال التجارية وتضرر بعض الحقول الزراعية.